

5- كتاب الصوم من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

قال في كتابه المنتقم من احاديث الاحكام في كتاب الصيام قال باب قال باب التحفظ من الغيبة واللغو وما يقول اذا شتم اي الصائم فعندنا مسألتان المسألة الاولى وهي التحفظ من الغيبة واللغو. بالنسبة للصائم - [00:00:00](#)

والمسألة الثانية ماذا يقول الصائم اذا شتم نعم فهاتان مسألتان. اما المسألة الاولى فيجب التحفظ من الغيبة ومن اللغو الذي حبك الله نعم من اللغو الذي يكون فيه شتم وما شابه ذلك مما يكون اثما - [00:00:28](#)

وايضا من كثرة الكلام يعني ينبغي للانسان ان يتحفظ من كثرة الكلام. لان كثرة الكلام تؤدي الى الوقوع في الزلل نعم والغيبة لا شك انها محرمة سواء كان الشخص صائما ام كان مفطرا - [00:00:57](#)

نعم ولكن في حال الصيام يعني يكون الامر اكذ وكذا ايضا في حال الحج في حال العمرة في ملابسة العبادات يكون الامر اكذ واما المسألة الثانية ماذا يقول اذا شتم - [00:01:17](#)

يقول اللهم اني صائم. يقول اللهم اني صائم. نعم. ولا يغد على الشخص الذي شتمه نعم قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم صوم احدهم - [00:01:38](#)

ولا يرفث يومئذ ولا يصخب والرفس فيها ما يجيد الانسان من زوجته او مطلق المعاصي. واما ان يريد الانسان من زوجته اذا فسرناه بذلك هو المقصود واما المباشرة للصائم فهي جائزة - [00:02:03](#)

نعم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب ايضا واصطحب كثرة الكلام ورفع الصوت بذلك فان شتمه احد او قاتله حتى لو قاتله ظرب فليقل اني امرؤ صائم انظروا ما احسن هذه الاخلاق التي ارشدنا اليها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:25](#)

والان بعض الناس يقول اذا قال لك كلمة فرد عليه بعشر نعم هذا نعم هذا موجود. موجود يا ابو محمد؟ موجود. واذا لم ترد عليه قال هذا جبن وهذا كذا وهذا كذا - [00:02:53](#)

نعم نعوذ بالله والمبالغة في في الخصومة من صفات المنافقين. مبالغة في الخصومة. نعم من صفات المنافقين اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر واذا اؤتمن خان هذا مجموع الحديثين - [00:03:08](#)

لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه مجموع حديث ابي بكر حديث عفوا عبد الله بن عمرو بن العاص وحديث ابي هريرة نعم عبد العزيز السعد وينه انتبه نعم فهذا مجموع بارك الله فيكم ما جاء في الحديثين. فالفجور في الخصومة هذا نعوذ بالله من - [00:03:37](#)

ان الصفات المنافقين نعم وانا شخص دعيت عليه هنا لانه مؤذي ظد ما يبغى الدين ولا يبغى الخير نعم فجلس سنتين سنة وهو بالسيارة وهو مع اولاده ويمكن يستخدم ناس ويستخدم حتى الجن اللي يظهر لي. لاني انا يعني جاني - [00:04:03](#)

شخص تكلمت معه وقلت هذا والله يعني رجل مهبول انا مع شخص بمجلسي بعد اربعين دقيقة جاء فعل نفس الفعل وفي اشياء اخرى فمن اللي علمه الجن؟ فهو يستخدم بالجن ويشتكى في الليل والنهار - [00:04:28](#)

ويأتي هو مع اولاده ويلفون مرة مرة منك مرة اذا جيت من السفر جاي جالس هنا واما مرة اذا جيت المسجد بس خلال خمسة دقائق جاء بس ابسمع الاخبار وبنزل حاجة قلت ابي اسمع الاخبار خمس دقائق اذاعة لندن خمس تسع الى تسعة وخمس - [00:04:46](#)

نعم وولدي وه يعني شف وجوه في الخصومة واشد من هذا هو يحارب ربه جل وعلا. والله انه جالس هنا يوم قلت ما يصلون جالس هنا وانا جاي وانا تعرف اذا جيت اقم - [00:05:06](#)

وجالس قاعد يقول شفني ترى انا ما اصلي جالس. شافه ابو عبد العزيز شافه بس هو يكذب يوم انه دخلت كانه نزل يوم شاف ابو

عبد العزيز نزل راح كنت بتوضاً توضاً من قبل لكن فجور نعوذ بالله - [00:05:24](#)

نعوذ بالله من الشياطين نعم شياطين الانس والجن والله تعالى يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا. نعم. والمرأة ان كيدهن عظيم.

المرأة اشد من الشيطان كيدها نعم فهو ويستعين بالجن خله يستعين بابليس. نعم - [00:05:40](#)

خله يستعين باليهود والنصارى. نعم قال نعم قال فان شاتمته احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم

الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [00:06:02](#)

نعم خلوفا بالصائم تغيير رائحة الفم هذا التغيير طبعاً تكون رائحة كريهة لكن عند رب السماوات والارض اطيب عند الله من ريح ماذا؟

المسك الله من فضله وللصائم فرحتان يفرحهما - [00:06:32](#)

اذا افطر فرح الصائم اذا كان صائماً وجاء وقت الافطار وافطر يفرح اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه. نعم قال متفق

عليه وهذا فيه اثبات صفة استطياب الرائحة لرب العالمين جل وعلا. لان الرسول هنا يقول - [00:06:55](#)

عليه الصلاة والسلام يقول والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله. من ريح المسك نعم قال وعن ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل - [00:07:24](#)

به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه الجماعة الا مسلماً والنسائي من لم يدع قول الزور قول الزوج المقصود هنا جميع

المعاصي والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. لان المعاصي على قسمين اما معاصي تذهب - [00:07:47](#)

اجر الصوم مطلقاً واما معاصي تقلل من الاجر واما معاصي تقلل من الاجر. نعم فالذي لا يبالي في فعل المعاصي في حال الصيام نعم

فهذا ليس لله حاجة في ان يدع طعام - [00:08:18](#)

وشرابه نعم نعوذ بالله من ذلك اذا على الانسان ان يتحفظ قدر المستطاع قال باب الصائم يتمضمض او يغتسل من الحو. اي ما حكم

ذلك؟ وان ذلك لا بأس به. لا بأس بالمضمضة انت - [00:08:39](#)

واظماً انت تتمضمض اثناء ماذا؟ الوضوء. نعم. فلا بأس بالمضمضة او الاغتسال من الحر في حال الصيام. لا بأس ايضاً من كون

الانسان يغتسل. نعم. قال عن عمر رضي الله عنه قال هشتت يوماً - [00:09:02](#)

فقبلت وانا صائم قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم خشي انه قد نعم انتقض صومه وبطل فقلت صنعت اليوم امراً عظيماً قبلت

وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو تمضمضت بماء وانت صائم - [00:09:24](#)

هل يضر لا قلت لا بأس بذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيما اذا يعني ففيما نعم الاشكال او الخوف من هذا الفعل قال

رواه احمد وابو داود - [00:09:52](#)

وقال النسائي هذا حديث منكر وبكير مأمون وعبد الملك بن سعيد غواه عنه غير واحد ولا ندري ممن هذا. نعم ان ترى ولا يدري العلة

ممن لانك طبعاً في الاسناد غرابة نعم وغيره يصححه غيره يصححه ابو داود - [00:10:12](#)

او طش سكت عنه قال وعن ابي بكر بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه

وسلم يصب الماء على رأسه من الحوض وهو صائم. رواه احمد وابو داود - [00:10:36](#)

وان ذلك لا بأس به. نعم ثم قال المصنف نعم باب الرخصة في القبلة للصائم الا لمن يخاف على نفسه. لا بأس بالقبلة للصائم يقبل اهله

او يباشر اهله نعم وانما الممنوع هو الجماع هذا هو الممنوع - [00:11:00](#)

وطبعاً اذا قبل وباشر عند الجمهور لا ينزل انه لو انزل يكون صومه قد فسد. هذا عن جمهور اهل العلم نعم الا لمن يخاف على نفسه

بعض الناس لا يملك نفسه - [00:11:26](#)

نعم عليه ان يمتنع من ذلك. نعم قال عن ام سلمة هند بنت ابي امية رضي الله عنها المخزومية وهي اخر زوجات رسول الله عليه

الصلاة والسلام وفاة توفي سنة سنتين وستين ان على القول الراجح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم. متفق -

[00:11:44](#)

عليه. وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم باشر وهو صائم ولكنه كان

املككم لاربه لاربه. ويقال لعربه. رواه الجماعة الا النسائي - 00:12:12

وفي لفظ كان يقبل في رمضان وهو صائم. رواه احمد ومسلم وعن عمر ابن ابي سلمة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الصائم فقال له سل هذه - 00:12:35

اي امة ام سلمة لامي سلمة فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:12:54

فقال له اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له. رواه مسلم وا لو كان لو كانت القبلة تؤثر في صيام الصائم هل كان يفعلها عليه الصلاة والسلام؟ ما كان يفعله. كان كان - 00:13:10

كان يكون ابعدها من غيره عليه الصلاة والسلام. ولذا قال اني لاتقاكم لله واخشاكم له قال وفيه ان افعاله حجة عليه الصلاة والسلام وافعله فيها تفصيل لعله نعم في وقت اخر يذكر بالتفصيل. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة - 00:13:30

للصائم فرخص له واتاه اخر فنهاه عنها. واحد وخصلة والثاني نهاه. فاذا الذي رخص له شيخ. واذا الذي نهاه شاب بن الشاب يخشى عليه. قالوا رواه ابو داود. وهذا فيه ضعف. والاقرب ان هذا موقوف على الصحابة - 00:14:01

فالمهم اذا كان الانسان يملك نفسه فلا بأس واذا كان يخشى ويعلم الاستاذ ابو بكر احيانا حتى الكبير قد لا قد نعم قد لا يملك نفسه نعم فالانسان اذا كان لا يملك نفسه عليه ان يمتنع - 00:14:27

نعم ولعل نقف عند هنا - 00:14:44